

ذخائر العقبي

[67] بألفى سنة - أخرجهما احمد في المناقب. (ذكر ان اﷺ عزوجل جعل ذرية نبيه صلى اﷺ عليه وسلم) في صلب على عليه السلام تقدم في الفصل قبله قوله صلى اﷺ عليه وسلم (أنت أختي وأبو ولدي) وعن ابن عباس رضى اﷺ عنهما قال كنت أنا والعباس جالسين عند رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وسلم إذ دخل على بن أبى طالب فسلم فرد عليه رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وسلم السلام وقام إليه وعانقه وقبل بين عينيه وأجلسه على يمينه فقال العباس يا رسول اﷺ أتحب هذا فقال رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وسلم (يا عم واﷺ) أشد حبا له منى ان اﷺ جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريتي في صلب هذا) أخرجه ابو الخير الحاكمي في الاربعين. (ذكر انه من كان النبي صلى اﷺ عليه وسلم مولاه فعلى مولاه) عن البراء بن عازب رضى اﷺ عنهما قال كنا عند النبي صلى اﷺ عليه وسلم في سفر فنزلنا بغدير خم (1) فنودى فينا الصلاة جامعة وكسح (2) لرسول اﷺ صلى اﷺ عليه وسلم تحت شجرة فصلى الظهر وأخذ بيد على وقال أستم تعلمون انى أولى بالمؤمنين من أنفسهم قالوا بلى فأخذ بيد على وقال اللهم من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال فلقية عمر بعد ذلك فقال هنيئا لك يا ابن أبى طالب أصبحت وأمست مولى كل مؤمن ومؤمنة) أخرجه أحمد في مسنده، وأخرجه في المناقب من حديث عمر وزاد بعد قوله وعاد من عاداه وانصر من نصره وأحب من أحبه. قال شعبة أو قال وأبغض من بغضه. وعن زيد بن أرقم قال استنشد على بن أبى طالب الناس فقال أنشد اﷺ رجلا سمع النبي صلى اﷺ عليه وسلم يقول (من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقام ستة عشر رجلا فشهدوا. وعن زياد بن أبى زياد قال سمعت على بن أبى

(1) موضع بين مكة والمدينة. (2) أي ك؟ س.